

حسين يا سنا الحر منهاجا عشقناك
خطى عزم هدى فكر نبغيه وهواك
حسين لم يزل يشذو أشدء بمغناك

وسيبقى في قلبي في قلبك الرسالي
وسأعالي في دربي شعلة النضال
رافضيا في خطبي أولية الضلال

وروحى هي قربان لديني بل فدى القيادة
دمائي هي إكليل سيبقى في خطى الشهادة
لأحيانا مشعلا في ظلمة الليل إلى العبادة
لنصر يضع الميلاد من روى السعادة

حسين حسين طريق الأبياة
عرفناك رمزا لحرب الطفولة

على نهج الحسين سأسعى في ثبات ولن أخشى من الطاغوت طغيانا
ولن أخشى المتايأ وقضبان الطغاة فإني قد جعلت الروح قربانا
إلى الجنان هيا أيا صحي سراعا لنغدو في سبيل الله بركانا

حسبني فدائي في إصرار كبر كان
ستبقى في سما الدنيا ألقاب وعنواني
ولن أسقى بإذلال من جور وطغيان

كربلاء في قلبي ثورة منيعة
وإبائي في دمي صرخة مريعة
وضميري عباس أقتدي صنيعه
وزهيري نبراس يلهم الطليعة

حييها الشيخ ستغدو في الفؤاد باقي
بفكر قد جعلت الموت درسا سائغ المذاق
هنيئا أيها العملاق لم تخضع إلى النفاق
وصبرا إنها الفردوس حقا روضة التلاقي

ومهما تجبر يزيدي سينحر
وفجري سيظهر وقيدي سيكسر

شعارات الحسيني ورايات الفداء ستخفق في سما الدنيا يا شراق
صداها سوف يعلوا بصرخات الإباء ضميرا يلهب الأعماق في الأعماق
وعاشوراء تبقى بأصداء الدماء تحرك نبضة الأحرار والعشاق

أيا فاطم ألا قومي للطف لتبكيها
بدمعات وحسرات أشجانا وعزيبها
فأشلاها أيا زهراء في لحد وواريها

فحسبين مطروح في ثرى الإباء
صريع مسلوب في ردى الدماء
وخطيب عطشان ما سقي بماء

أفـاطم لو رأيتيه صريعا فوق ثرى الربوع
بكيـت حرقـة تنسيك ما تشكين من ضلوع
فقومـي غسلـيه بمعين من ندى الدموع
وصـبي بارد الماء عليه يا أبنـة الشفيع

ونـادى عليه بدمع سـكيب
وشـجو كيب حسين حيبـي

فإنا قد لبسنا سوادا للحداد نثر الحزن في عاشور بالنحب
وإنا قد جلسنا بدرا للعزاء ونعقد مأم الأشجان والندب
وفاء للشهيد ورمزا للولاء نواسي البضعة الزهراء في الكرب

بزفـرات ولوعـات أبديـها بأرض الطف
ودمـعـاتي بأمـقـاتي أهـمـيـها دمـا يـتـرف
سـأبـقى في روايـها روائـها أبـكـيـها

ودمـوعـي بركـان من صدى جـراحي
وسـتـحيا من حـزني صرخة الكفـاح
وشـعاري سوف يعلـوا صحوة الفـلاح

حسـين قد كتبنا بالدماء صادق الـولاء
ولاء مفعم بالحب يصبو في خطى الدماء
وحـبب تأنس الروح إليه ساعة البلاء
حسـين سوف تبقى كربلاء دوحـة الفداء

عشـقنا المعـالي بدم الشـهيد
ودرب النضـال وعطـر الخـلود

بروحي سوف أشدو نشيد الجـهاد
ستعلوا من دماتي بريق الحياة
وأبقى في الوجود بلسـوح الخـلود
وأعـلي صرخـتي في عالم الظلم
فوهج النصر يبدوا من روى الدم
أبث النور في الأحـرار كالنجم